بحبِّ اللّه

بحبِّـكَ مُهجتـي تجنـي مُناهـا ... فبـــارك لي إلهـــي في جناهـــا
وســـلّمني لحُبِّـــكَ يـــا إلهـــي ... وحسبي أن دعوتُ بـكَ الإلهـا
وخُذْ روحي لما يُرضـيكَ منّـي ... فـما يُرضـيكَ يُـدني مُبتغاهـا
وحسبي منكَ أنَّكَ مـن هـداني ... إليكَ موحِّـدًا فـازددتُ جاهـا
فـما نعمـتْ بغـيرِ هُـداكَ روحٌ ... ويا نُعمى التي عاشـتْ هُـداها
فحبُّـكَ للنفـوسِ أيـا إلهـي ... يقـودُ إلى سـعادتِها خُطاهـا
وحسبُ الـنَّفسِ أن تحيـا بـأمنٍ ... إذا مـا الهـمُّ في يـومٍ دهاهـا
بـك اطمئنانهـا يـا رب يـصفو ... وتحيا الأمـن إن عاشـت تُقاهـا
فكـلُّ قـضائكَ اللهـمَّ خـيرٌ ... وإن يـا ربُّ عنـهُ العقـلُ تاهـا
فإنَّـكَ أنـت رحمـنٌ رحـيمٌ ... ومن أهدى النّفوسَ ومن براها
فـزد روحـي بحبِّـكَ يـا إلهـي ... بـما تـرضى وألهمهـا هـداها

*****